

## تفسير السمعاني

@ 170 ( ) ^ عاد فلا إثم عليه إن ا غفور رحيم ( 173 ) إن الذين يكتُمون ما أنزل ا من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم ) \* \* \* \*

قوله تعالى : ( ) ^ إن الذين يكتُمون ما أنزل ا من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا ( قد سبق تفسيره . .

وقوله تعالى : ( ) ^ أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ( فيه قولان : أحدهما : أن الذين أكلوا من الرشوة فالمأكلة تصير في بطونهم نارا . .  
وقيل : معناه أن ذلك الأكل لما كان يفضي بهم إلى النار ؛ فكأنهم يأكلون في بطونهم نارا . .

ومثله قول الشاعر : .

( وأم سليم فلا تجزعن % فلموت ما تلد الوالدة ) .

وقال آخر : .

( لدوا للموت وابنوا للخراب % فكلكم يصير إلى الفوات ) .

ومعلوم أن الولد لا يولد للموت ، ولكن لما كان يؤول إلى الموت لا محالة أضافه إليه . .  
وقوله تعالى : ( ) ^ ولا يكلمهم ا يوم القيامة ( فيه قولان : أحدهما : أنه لا يكلمهم ولكن يكلمهم بالتهديد والتوبيخ . .

وقيل : في معناه : أنه غضبان عليهم ؛ كما يقال : فلان لا يكلم فلانا ؛ إذا كان عليه غضبان .